

من قهر خلة رجيبة وترجيبيها ضم اغداها الى سعفاها وشد
بالخوص لئلا ينفضها الريح او وضع الشول حولها لئلا يصل اليها
اكل وفي النهاية الرجبة ان يعمل للخلة الكريمة بيت من جارة او
خشب اذا خيف عليها لطولها وكثر حملها ان تقع ومنه وعذبتها
الرجب **ثم قال** وقيل اراد بالرجب العظيم من رجب فلا يؤخذ
عظه منا امير ومنكم امير امير فريش وكثر اللفظ وارتفع اللفظ
حق خشيت الاختلاف فقلت انسط نيك يا ابا بكر فسط يد فاست
ثم رايه المهاجرين ثم رايه الانصار اما والله ما وجدنا فيها حجة يا امير
هو اوفي من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقتا القوم ولا تكن بيعه
ان يجردوا بعد ابي بكر فاما ان يبايعهم علي ما لا نرى واما ان نخالفهم
فيكون فيه مناد وفي رواية ان ابا بكر اخرج على الانصار بجر الاية
من قرئش وهو حديث صحيح ورد من طريقين عن اربعين صحابيا
واخرج النسائي وابو يعلى والحاكم وصححه عن ابن مسعود قال لما
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم
امير فاتهم عن الخطاب فقال يا معشر الانصار استمعوا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر ان يؤم الناس وايم تطيبه
ان يتقدم ابا بكر فقال الانصار بغوا بالله ان تستم ابا بكر **واخرج**

ابن سعد والحاكم والبيهقي عن ابي سعيد الخدري امير المؤمنين
بالسقيفة بدار سعد بن عباد وفيهم ابو بكر وعمر قام خطيبا الانصار
فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا استعمل الرجل منكم يقول يا معشر الانصار فاني ابي
هذا الامر رجلان منا ومنكم فتايعت خطبا واهم على ذلك **فقام**
زيد بن ثابت فقال اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من المهاجرين وخليفته من المهاجرين ونحن الانصار رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففعلن انصار خليفته كما كنا انصار ثم اخذ بيد
ابي بكر فقال هذا اميركم فبايعوه عمر ثم رايه المهاجرين والانصار
وصعد ابو بكر المنبر ونظر في وجوه القوم فلم ير ان يرفع يده ليعبده
فقال قلت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوابه اردت
ان تشق عصي المسلمين فقال لا تشرب يا خليفة رسول الله فقام
فبايعه ثم نظري وجوه القوم فلم ير عليا فبايعه في فقال قلت ايتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفته علي بن ابي طالب ان تشق عصي
المسلمين فقال لا تشرب يا خليفة رسول الله فبايعه وروى ابن
اسحق عن الزهري عن انس انه لما بويع في السقيفة جلس على المنبر
فقام عرفكم فقال في الله واتقوا الله ثم قال ان الله قد جمع امركم